يسمي مابلا قيد قوله او ما تغير كثيرا بطاهر خليط للما عنه غني اليس
اي ولو قلتين فاكثر فرع انا لطيف فيه ما فتوضا انسان منه لصلاة
الصبح فصح وضوه ثم توضا منه للظهر فلم يصح وضوه ثم توضا منه لصبح
الثاني تنجست اعضاوه ولم يقع فيه شي بعد الوضو الاول وصورتها ان
يجعل فيه تمرا او زبيبا فهو عند الصبح متغير اتغيرا يسيرا او عند الظهر
متغيرا كثيرا وعند الصبح الثاني صار مسكرا انتهى رملي قوله وليس تراب
وملح ماطرحا فيه قيد لهما لاستثنائهما من خليط عنه غني وقد مر
ان المعتبر فيهما كثيرا مطلقا مطهر قوله نجس منجس احترز به عن غير
المنجس كميتة لا دم لها سايل فانها نجسة في نفسها غير منجسة ٥
لغيرها وعبارة ق س وفي شرح الارشاد لشيخنا ابن حجر ما يفيده
ونقل المحب الطبري المعفو عن جرة البعير والحق من يجتر من اولاد
البقر والضان اذا التقم اخلاف امه وفم صبي منجس وبحث الاذرعي
المعفو عن روث ما نشوه في الما ما لم يغيره والزركشي المعفو عن
زرق الطيور في الما وان لم تكن من طيوره والفزاري عن بعر فارة عم
الابتلا بها ونقل ابن العماد المعفو عن بعر شاة وقع في اللبن
حال الحلب وبحث جمع يمنيون المعفو عما يبقي في الكرش مما تشق
تنقيته منه وفي اكثر ذلك نظر ومخالفة لكلامهم انتهى قوله
اي بالنجس المتصل به خرج بالمتصل به المتغير به وهي خارجه عنه منه
كما اذا تغير بجيفة علي الشط لقربها منه شرح اصل مع زيادة قوله
والقلتان خمسماية رطل القلة في اللغة الجرة العظيمة سميت بذلك
لان الرجل العظيم يقلها بيده اي يرفعها فرع شخص يجب عليه
تحصيل بول ليتطهر منه في وضوئه وغسله وازالة نجاسته
وصورته في جماعة معهم قلتان فصاعدا من الما وذلك لا يكفيهم

لطهارتهم

لطهارتهم ولو كملوه ببول وقدر مخالفا للما في اشد الصفات لم
يغيره فانه يجب عليهم الخلط ويستعملون جميعه ح شرح رملي
قوله بغداد قال في المجموع وفي بغداد اربع لغات احداها
بدالين مهملتين والثانية باهمال الاولي واعجام الثانية والثالثة
بغدان بالنون والرابعة مغدان بميم من اولها وتذكر وتونث
ويقال هذا بغداد ومعناه بالعربية عطية الصنم وقيل بستان
الصنم فايدة كره العلما تسميتها بغداد لان معناها عطية الصنم
لكن يقال مدينة السلام لانهم يسمون نهر الدجلة نهر السلام
اي نهر الله ونقل الغزالي في الاحيا كراهة سكناها واستحباب
طلب الفرار منها ولهذا طلب الطغرائي الخروج منها قوله
ولا ينجس بالنجسة اوله اي الما القلتان باتصال نجس هذا علم
من قوله مطهر وانما ذكره توطية للخبر قوله ولا يقبله قال
في المجموع ولان ذلك من باب حمل المعني نحو فلان لا يحمل
الضيم اي يقبله ولا يلتزمه ولا يصبر عليه قال الله تعالي
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي لم يقبلوا
احكامها ولم يلتزموها بخلاف حمل الجسم نحو فلان لا يحمل
الحجر اي لا يطيقه لثقله ولو حمل الخبر علي هذا لم يبق للتقييد
بالقلتين فايدة انتهى قوله وحمل الشي اي في قول الراوي
فاذا القلة منها تسع قربتين او قربتين وشيا فاحتاط الشا ففي
فحسب الشي نصفا اذ لو كان فوقه لقال تسع ثلاث قرب ٥
الاشيا علي عادة العرب فيكون القلتان خمس قرب والمجموع
خمسماية رطل قوله وهجر بفتح الها والجيم قرية بقرب المدينة
النبوية لا هجر البحرين وهما بالمساحة في الموضع المربع المستو

Copyright © King Saud University